ياقوت المستعصمي
من بغداد إلى فلورنسا

أ.د.محمود سالم الشيخ•

الملخص:

لم يتبقي لتراثنا من المخطوطات التى نسخها بخط يده في القرن السابع الهجري رئيس الخطاطين المسلمين ياقوت المستعصمي إلا القليل. يقدم هذا البحث وصفا مبسطا لمخطوط مجهول محفوظ في المكتبة الوطنية المركزية بمدينة فلورنسا (إيطاليا) مطابق تماما فى جمال خطه النسخ ورشاقة زخرفته لمخطوط "الكافى" لابن الحاجب المحفوظ في طهران (مجلس شوري ملي) الذى كتبه المستعصمي عام ٦٩٠هـ (١٢١٩م)، أحد المخطوطات الأكيدة النسبة للمستعصمي.

الكلمات الدالة:

المستعصمي، فلورنسا، الشيخ.

•نائب رئيس جامعة فلورنسا emsalem04@gmail.com

المنارة للاستشارات
www.

المقدمة:

انفردت الحضارة الإسلامية دون غيرها بفن الخط الذي برع فيه خطاطون مسلمون اتسموا برهافة الذوق وقوة الإبداع وبراعة هندسية في صف الحروف، خلدهم التاريخ بما تركوا من روائع فنية تمتلئ بها مكتبات العالم، شرقا وغربا.

وقد ترك لنا القرن السابع الهجري على الأخص أربعة من أشهر وأمهر الخطاطين باسم واحد هو "ياقوت"، وهم على التوالي: ياقوت بن عبد الله الرومي الموصلي الملكي، ولقبه "أمين الدولة" (ت ٦١٨هـ)؛ وأبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي، الملقب "مهذب الدين" (ت ٦٢٢ هـ)؛ وياقوت بن عبد الله الرومي الجنس والمولد، الملقب "شهاب الدين" (ت ٦٢٦ هـ)؛ ثم أشهر خطاطين الإسلام، ياقوت بن عبد الله الرومي، المعروف بـ "المستعصمي" نسبة إلى الخليفة "المستعصم بالله"، آخر خلفاء بني العباس، ولقبه "جمال الدين"، وتوفى ببغداد سنة ٦٩٨ هجرية.

ولن نتعرض هنا إلى جودة خط هذا أو ذاك من "اليواقيت" الأربعة حيث انتهت الرئاسة في الخط إلى المستعصمي، ولن نتعرض إلا سطحيا لأصل أو نسب "ياقوت" حيث أنه من المعروف أنه اسم مخصص لمن كان من الرقيق، بل سنختصر حديثنا على مخطوط مجهول للمستعصمي، عثرنا عليه أثناء حصرنا لنسخ القرآن الكريم المحفوظة فى المكتبات العامة في مدينة فلورنسا[١] .

تؤكد المصادر أن "اليواقيت" سالفي الذكر كانوا من أصل رومي، أي من بيزنطة، تركيا الحالية، وتشاركوا في الاسم "ياقوت"، ولكنهم نسبوا إلى أحد الحكام (الملكي، المستعصمي) أو إلى مدينة (الموصلي، الحموي).

أما عن ياقوت المستعصمي[٢]، فيقول العلماء الأتراك[٣]، دون دليل أو مستندات، أنه كان من بلدة أماسية، ويصفه صاحب "تحفة خطاطين" بأنه كان طواشيا، أي بالاسم الذي كان يطلقه الأتراك على العبيد الرقيق "طواشي".

---

[١] نشر فى مجلة "لا بيبليوفيليا"، العدد ١١٥، سنة ٢٠١٣، ٥٥٣-٦١٥ .

[٢] رغم مقدمة الأستاذ يحى الجبورى ل "أخبار وأشعار وآداب ونوادر وحكم" فى طبعة عمان، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، ٢٠١٠- ٢٠١١، وما كتبت شيلا كانبى فى "موسوعة الإسلام" (الطبعة الثانية)، لا يزال ما كتبه الدكتور صلاح الدين المنجد عن المستعصمي يعتبر المرجع الأساسي لكل من يريد الحديث عن أشهر الخطاطين في الإسلام ؛ ياقوت المستعصمي، دار الكتاب الجديد – بيروت – لبنان، ١٩٨٥ . للأسف الشديد الجبورى وكانبى يجهلان دراسة الدكتور المنجد، لذلك وقعا فى أخطاء فادحة كان يمكن تفاديها، راجع ما كتبنا بهذا الصدد فى دراستنا المنشورة فى المجلة الإيطالية "لا بيبليوفيليا"، العدد ١١٨، سنة ٢٠١٦، ١١٧-٢٢٤، والملاحظات التي ذكرناها هنا فى الهامش رقم ٧ .

المنارة للاستشارات
www.

ومن المؤكد أن الخليفة المستعصم بالله، الذي تولى الخلافة بعد وفاة أبيه عام ٦٤٠ هجرية، اشترى ياقوت صغيرا واحتضنه في دار الخلافة حيث نما وترعرع إلى أن أرادت له الأقدار أن ينجو من القتل سنة ٦٥٦ عندما استولى هولاكوخان على بغداد وقتل المستعصم بالله.

وحظي ياقوت برعاية وحماية حكام العراق وأسياد بغداد الجدد: علاء الدين الجويني الذي عينه هولاكوخان حاكما للعراق ورئيسا لديوان الممالك، وأخوه شمس الدين الجويني الذي كان يعاونه في هذه المهمة، وابن أخيه شرف الدين الجويني الذي أسند إليه تدبير الديوان ببغداد. وعين ياقوت خازنا في دار الكتب المستنصرية، وأتاحت له قدراته الأدبية والفنية، من براعته في الخط إلى حبه للأدب والشعر، أن يسمو ويرتقى وينال مدح وثناء مؤرخي الخط والآداب في الإسلام. ولا ندرى كم بلغ ياقوت من العمر عندما توفاه الله سنة ٦٩٨ هجرية (١٢٩٩ ميلادية).

وإذا كان ياقوت قد أحب الأدب ونظم الشعر لاختلاطه بالأدباء والشعراء في قصر الخلافة وقربه من خزانة كتب المستعصم، إلا أن مهارته في الخط ترجع بما لاشك فيه إلى دراسة عميقة وتدريب عملي مستمر ومتواصل وتوجيه من شيوخ الخطاطين آنذاك. وتؤكد لنا المصادر التاريخية بأن ياقوت تعلم الخط على يد صفي الدين عبد المؤمن، وهو أحد كتاب خزانة كتب المستعصم، وكان موسيقيا ومحبا للآداب وخطاطا مرموقا. كما تتلمذ على يد عبد الله بن حبيب، وهو عالم فاضل وأحد الخطاطين الذين كتبوا على طريقة ابن البواب، لذا وصف بأنه "أوحد عصره في الخط في بغداد".

وقد أجمع القدامى على جودة خط ياقوت وأثنوا على براعته، فأشار إليه الذهبي بأنه "حصل خطوطا منسوبة لابن البواب وغيره ... وصار إماما يقتدى به" ("تاريخ الإسلام")، كما وصفه بأنه "أحد من انتهت إليه رئاسة الخط" ("العبر")، وبنفس العبارة وصفه صاحب الشذرات "آخر من انتهت إليه رئاسة الخط المنسوب، كان يكتب على طريقة ابن البواب" (شذرات الذهب)، وقال عنه ابن شاكر بأنه "بلغ من الخط غاية ما بلغها ابن البواب" ("فوات الوفيات").

ويذكر مؤرخو الخطوط، وفى مقدمتهم حبيب صاحب كتاب "خط وخطاطان" أن المستعصمي نسخ بخط يده ألف مصحف، وكانت المصاحف المكتوبة بخطه ترسل هدايا للملوك والسلاطين، وقد حاول الدكتور صلاح الدين المنجد حصر ما تبقى من هذا الكم الهائل، مميزا بين المؤرخ منها وغير المؤرخ، وأضاف في نهاية قائمة المصاحف والقطع غير المؤرخة قائلا: "ولقد اطلعت على هذه المصاحف والقطع

---

(٣) مثل اوقطاي اصلان آبا، فنون الترك وعمائرهم، ترجمة احمد عيسي، اسطنبول، ايرسيكا، ١٩٨٧.

المنارة للاستشارات
www.

كلها. وهى تحتاج إلى دراسة واسعة دقيقة. فإن بعضها مزور نسب إلى ياقوت. وقد كان الخطاطون القدامى يفعلون ذلك"[٤].

ولم يقتصر المستعصمي على نسخ المصاحف الكريمة، بل كتب العديد من الكتب العلمية والأدبية، مثل كتاب "الشفا" لابن سينا الذي أهداه ابن قاضى شيراز لصاحب الهند الأعظم محمد بن طغلق شاه، و "شهاب الأخبار" للقضاعي (محفوظ فى حكيم أغلو على باشا، ٢٦٠)، و "مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية" للصفاني (آيا صوفيا – إستانبول، ٨٩٩)، وغيرها من الأعمال التي جمعها الدكتور المنجد، رغم تحفظه الشديد لصعوبة التمييز بين ما هو صحيح وما هو منسوب إلى المستعصمي.

كان المستعصمي يجمع أثناء قراءاته الحكم والنوادر، الأخبار والأشعار، الفقر والملح، ويدونها بخط يده فى كتيبات أنيقة، بديعة الخط ورشيقة الزخرفة، مقتديا في ذلك بأشهر الخطاطين والأدباء، وخاصة بابن البواب[٥].

ينتمى مخطوط مكتبة فلورنسا إلى هذه الفئة من "المقتطفات الأدبية" التي جمعها المستعصمي والتي يعرف منها: "رسالة آداب وحكم وأخبار وآثار وفقر وأشعار منتخبة" المكتوبة فى سنة ٦٨٩ هجرية، والمطبوعة في القسطنطينية عام ١٢٩٨ هجرية (١٨٨٠ميلادية)، و "أخبار ونوادر وآثار وحكم وملح وفقر منتخبة" المكتوب في عام ٦٧٧ هجرية (آيا صوفيا– استانبول)، و "رسالة في أقوال الحكماء والشعراء في الحكم" (بانكى بور – بتنة – خدابخش، ١٧٨٠)، و "أخبار وأشعار ونوادر وملح وفقر وحكم ووصايا منتخبة" (مخطوط ليدن- ميكروفيلم معهد المخطوطات، أدب٩١٤)، و"درر الحكم" الذي كان منسوبا حتى وقت قريب إلى الثعالبي[٦] (دار الكتب المصرية، ٥١٠٧ أدب)، و "أسرار الحكماء، من قبيل النصيحة والتصوف" المطبوع في القسطنطينية سنة ١٣٠٠ (طبعة الجوائب التي شملت "أمثال العرب" للمفضل الضبي) والتي أعاد طبعها سميح إبراهيم صالح (دار البشائر– دمشق ١٩٩٤).

---

[٤] المرجع السابق، صفحة ٥٤

[٥] نخص بالحديث "أخبار وإنشادات وحكم وفقر ونوادر مختارة منتخبة" تأليف أبى الحسن على بن هلال ابن البواب (ت ٤١٣ هجرية)، تحقيق جليل إبراهيم العطية، في "مجلة عالم المخطوطات والنوادر"(الرياض)، هج ٦، ع ١ (٢٠٠٢)، ص ٨٦-١٣٠

[٦] راجع "كتب تراثية منسوبة إلى غير أصحابها: "درر الحكم" المنسوب إلى الثعالبي ليس له ... وهذه هي الأدلة"، في "الشرق الأوسط"، العدد ٧٩٨١ الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠٠٠. وافر الشكر للأستاذ محمود زكى الذي زودني بهذه المعلومة وبغيرها من المستندات التي اعتمدت عليها في صياغة هذه المقدمة . رغم هذا التصحيح الا أن محقق "درر الحكم" فى النت لا يزال ينسب العمل الى الثعالبى .

المنارة للاستشارات
www.

ومن الجدير بالذكر أن هذه النصوص تحتوى على أجزاء مشتركة، إذ كان المستعصمي يعتمد فى صياغتها ربما على نفس ما جمعه من الحكم والنوادر والأحاديث النبوية، تارة ينقلها بحذافيرها من رسالة إلى أخرى ثم يضيف عليها الجديد أو يحذف ما يراه غير مناسب[٧]، كما هو واضح مثلا في بداية "أسرار الحكماء" التي تطابق تماما بداية "رسالة آداب وحكم وأخبار وآثار وفقر وأشعار منتخبة" و "درر الحكم" و"أخبار وأشعار ونوادر"؛ وقد لاحظنا أن هناك في بعض الأحيان اختلافات جوهرية في سرد الحكم والأقوال، مثل:

أسرار الحكم : وقال علي عليه السلام إعادة الاعتذار تذكير بالذنب

آداب وحكم : وقال عليه السلام إعادة الاعتذار تذكير بالذم

كما أن هناك أجزاء مشتركة بين مخطوط فلورنسا ومخطوط بانكى بور، لذا تحتاج هذه النصوص دراسة تحقيقية ومقارنة دقيقة تبين الصائب منها والمنسوب، وتوضح الاختلافات وتصحح الأخطاء. ونستثنى من ذلك الاختلافات الحتمية فى النصوص الشعرية لتنوع مصادرها، وقد حاولنا ابرازها وتدوينها فى الهامش.

---

[٧] للأسف هناك من خلط النصوص مكتفيا بتشابه العناوين فى المخطوطات، دون الإلتزام بأبسط قواعد التحقيق، مثل الدكتور يحي الجبوري، الذى يصرح فى مقدمة "أخبار وأشعار ونوادر" بأن "الكتاب اعتمد على ثلاث نسخ تحمل العنوان نفسه في كل النسخ، النسختان الأولى والثانية لياقوت المستعصمى وبخطه، أما النسخة الثالثة وهي في العنوان والمضمون نفسه لناصر بن بزر جمهر، وهي أوسع من النسختين الأوليين (لكن) بعد أربع أسطر تأتي الزيادة وعدم التشابه" (ص -١٢ ١٣). ثم يضيف :"وتستمر النسخة بمفردات جديدة لا صلة لها بمضمون النسختين السابقتين من عمل ياقوت المستعصمي" (ص ١٣) . والغريب أن الدكتور الجبوري نسي (أو تناسي ؟) أن يخبر القارئ بأن نسختي ياقوت تختلفان تماما فى المضمون، بل يقتصر على القول بأن " كلا المخطوطتين بعنوان واحد مع خلاف يسير" ! (ص ٤٩) . لكل هذه الأسباب، وغيرها الكثير، يظل مشروع هذا الكتاب غامضا ولا ندري هل أراد الدكتور الجبوري نشر مقتطفات مختارة لياقوت - رغم جهله بما كتب المستعصمي ولماذا دأب على نقل هذه النصوص، أم أن الطبعة تهدف الي جمع "أخبار وأشعار ونوادر" لأي كان وبشكل عام ؟ – الدكتور الجبوري لم يفصح عن أهداف الطبعة ولا عن منهجه فى اختيار النصوص، بل يكتفي بتقديم ما وصفه ب "ثروة علمية وأدبية وحضارية، فى تحقيقها ونشرها خدمة للتراث، وإحياء للفكر والأدب" !! (ص ١٥) . ومما يزيد الدهشة ويدعو للعجب أن الدكتور الجبوري، ضمن أخطائه الفادحة التى تكشف سطحيته وتظهر بوضوح مدى بعده عن أي مفهوم علمي، يصف هذه "المجاميع" ب "المؤلفات"، متجاهلا الفرق (حتى اللغوي) بين "تجميع مقتطفات" و "تأليف" . تحقيق النصوص، لحساسية المادة، يتطلب الإلتزام بقواعد علمية دقيقة تفوق فى دقتها المعادلات الرياضية، لا تخفى بالطبع عن المتخصصين فى هذا المجال، لذلك نجد أنه من واجبنا أن نجدد النصيحة (والصيحة !) لاحترام المخطوطات، إذ أن تحقيق النصوص، وإن كان من أرقى وأسمى المهن فى المجال الأدبي، إلا أنه يعتبر من أصعبها وأدقها، ولا يتسنى ممارستها لكل من هب ودب دون دراية ومعرفة . ارحموا تراثنا، يرحمكم الله .

المنارة للاستشارات
www.

ويتميز مخطوط فلورنسا عن غيره من طائفة "المقتطفات الأدبية" بأنه لا يبتدئ بحديث نبوي مثل:

- "رسالة آداب وحكم ..." و "أسرار الحكماء": قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من فى السماء؛

- "أخبار ونوادر ..." و "رسالة فى أقوال الحكماء ...": قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكتسب أحد أفضل من عقل يهديه إلى الهدى ويزده عن زدى ؛

- "أخبار وأشعار ...": قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ.

يبدأ المخطوط في صفحته الأولى بخبر تاريخي:

كان عبد الله بن العباس يسمى معلم الجود وهو أول من وضع

الطعام على الطريق وكانت نفقته كل يوم خمس مائة درهم .

ثم يدون رسالة شعرية من جحظة البرمكي إلى صديق له من أربع أبيت:

لنا يا أخي فرحة وافرة وقدر موفرة حاضرة

وراح تريك إذا صفيت سنا البرق فى الليلة الماطرة ...

ويستمر بعد ذلك في سرد الحكم والنوادر، موثقة بوقائع مماثلة ومزودة بأحاديث، مثل:

- مرعلي عليه السلام بقوم يلعبون بالشطرنج فقال: ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟ ولم يأمرهم برفضه قيل إنما قال لهم ذلك لأنها في صورة الأفراس والفيلة؛

- وكان المأمون يستهين بالشطرنج مع جودة لعبه به ويقول: لا يفوق المرء فيه إلا باستفراغ الذهن كله ولا يبلغ قدره ذلك ؛

- كان أهل المدينة إذا خطب إليهم من يلعب بالشطرنج لا يزوجونه ويقولون إنه إحدى الضرتين ؛

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف ؛

- قال النبي صلوات الله عليه وسلامه إن الله تعالى إذا أحب العبد ألقى محبته في الماء فلا يشربه أحد إلا أحبه، وإذا بغض عبدا ألقى بغضه فى الماء فلا يشربه أحد إلا أبغضه.

المنارة للاستشارات
www.

ومن القصص الفكاهية ذات المغذى الاجتماعي يكتب المستعصمي:

- قيل الضراط يفرق الجمع، فقالوا لو كان كذا لما أهل السجن عليه شيئا ؛

- نظر الحسن إلى رجل ذى زي حسن، فقيل هو ضراط يكسب بذلك المال، فقال ما طلب أحد الدنيا بما تستحقه سواه ؛

- صلى دلال المخنث في جماعة فضرط في الصلاة عند السجود، فرفع رأسه وقال: "سبح لك أعلاي وأسفلي"، فضحك أهل المسجد وقطعوا الصلاة ؛

- حضر ابن دو شاب الفقيه مجلس الصاحب فبدرت منه بادرة فاشتد خجله، فقال الصاحب:

قل لابن دو شاب لا تخرج على خجل من خرطة أشبهت نايا على عود

فإنها الريح لا تستطيع تحبسها إذ أنت لست سليمان بن داود .

وينتهي المخطوط بالحكمة التالية:

- جاء سفيان إلى جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال علمني مما علمك الله، فقال: إذا تظاهرت الذنوب فعليك بالاستغفار، وإذا تظاهرت النعم فعليك بالشكر، وإذا تظاهرت الغموم قل لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فقال: ثلاث وأي ثلاث!

المخطوط:

فلورنسا – المكتبة الوطنية المركزية، مخطوط رقم BR 41

ورق: ١٩ ورقة، ٣١٨ × ٢١٦ مل (٧ ملازم من ورقتين وملزمة من خمسة ورقات)، مكتوب على الوجهين بالحبر الأسود، كل صفحة ١٠ أسطر؛ نهاية كل جملة مشار إليها بدائرة بالحبر الأسود منقوطة من الداخل – نفس العلامة المستخدمة فى مخطوط "أخبار ونوادر وآثار وحكم وملح وفقر منتخبة" المكتوب فى عام ٦٧٧ هجرية (آيا صوفيا – إستانبول)، و "رسالة فى أقوال الحكماء والشعراء فى الحكم" (بانكى بور – بتنة – خدابخش، ١٧٨٠)؛ ترقيم حديث بالرصاص فى أعلى الصفحة فى واجهة كل ورقة؛ المساحة المكتوبة ٢١٠ × ١٤٢ مل محاطة ببرواز محدد بخطوط مختلفة الألوان، سماوي، أزرق،بني، أخضر ومذهب.

أرضية الورق مذهبة ومزخرفة بورد متناثر من عدة أشكال وألوان، يغلب عليها السماوي والبرتقالي والأصفر والبنفسجي الفاتح، مكتوب بالخط النسخ، استخدم فيه الخطاط التشكيل الذى يكشف عن مهارته وبراعتة ودقتة فى الكتابة ؛ الكتابة مسطرة داخل بحور مفصصة تزينها زخارف نباتية، أفرع وسيقان ووريدات صغيرة وكذلك بعض الأزهار مثل أزهار القرنفل بألوان متعددة: الأخضر والأصفر والسماوى والبنفسجى الفاتح، تطابق فى براعة الخط ودقة الإخراج "الكافية" لابن الحاجب التى

المنارة للاستشارات
www.

نسخها المستعصمي سنة ٦٩٠ هجرية والمحفوظة فى كتابخانه مجلس شورای اسلامی بطهران .

يعلو الورقة ١ظ، السرلوح، مستطيل هندسى الشكل، مزخرف ومفصص، كتب بداخله بخط كوفى مضفور ومعقود باللون الأبيض، ربما بيد المزخرف، "الاه ولا سواه"، وينتهى الشكل بذيلين مفصصين، بداخل كل منهما وريدة سداسية البتلات باللون الابيض على أرضية حمراء؛ يلى هذا الشكل شكل هندسى آخر مشابه ذو زخارف نباتية من أوراق وسيقان على أرضية زرقاء اللون . ويؤطر الشكلين إطار صغير باللون الأبيض بداخله حبيبات اللؤلؤ، يليه إطار كبير مذهب ذو زخارف مجدولة . وبقية الشكل عبارة عن زخارف نباتية من أفرع وسيقان ووريدات صغيرة على أرضية باللون الأزرق والأصفر .

مكتوب على الورقة ١٩و إسم المؤلف الناسخ وتاريخ الكتابة:

تم المجموع بحمد الله تعالى وحسن توفيقه في

العشر الأول من شوال سنة أربع وتسعين وستمائة

كتبه ياقوت المستعصمي حامدا لله تعالى على

نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله الطاهرين ومسلما

الغلاف العلوى من الخارج:

جلد أخضر براق بلسان، يتكون من متن وحاشية، محاط بإطارمذهب بداخله زخارف نباتية صغيرة. يتوسط الجلدة سرة بيضاوية مفصصة ومذهبة على شكل ثمرة اللوز، مزينة بأوراق شجرية وذات دلايتين من أعلى ومن أسفل، الأركان الاربعة للجلدة مزخرفة بأرباع السرة المركزية وبنفس زخارف السرة .

اللسان:

يتحلى بنصف سرة شبه بيضاوية، وزخارفها نفس زخارف الصرة المركزية .

المنارة للاستشارات
www.

الغلاف العلوى من الداخل :

يتكون من عدة إطارات، أكبر هذه الإطارات هو الإطار الأوسط وهو عبارة عن إطار مؤطر باللون البنى ويتوسطه صرة مركزية مفصصة ذات دلايتين، تشتمل بداخلها على زخارف نباتية غاية فى البراعة والاتقان، ويوجد فى أركانها الأربعة نفس زخارف الصرة المركزية، ويتوزع حول هذه الصرة زخارف متناثرة بدقة متناهية وفى غاية الثراء والجمال، ويلى هذا الإطار إطار آخر بداخله خراطيش مليئة بزخارف نباتية، ثم يلى هذا الإطار إطار آخر يحتوى على خراطيش بنفس زخرفة الصرة المركزية ويفصل بين هذه الخراطيش دوائر بداخلها زخارف نباتية، بينما يحتوى الإطارالمذهب الاخير، وهو أرفع هذه الاطارات، على زخارف نباتية مذهبة.

اختير لروعة زخرفته فى المعرض[٨] التاريخي للأغلفة الفنية الذى أقيم فى "قصر بيتي" Palazzo Pitti بمدينة فلورنسا عام ١٩٢٢.

(8) راجع Rossi, F., *Mostra storica della legatura artistica in Palazzo Pitti*, Catalogo, Firenze 1922, p. 9, n. 12

المنارة للاستشارات
www.

المراجع العربية:

- محمد بن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات والدليل عليها، تحقيق إحسان عباس، دار صادر – بيروت (لبنان)، ١٩٧٣
- صلاح الدين لمنجد ، ياقوت المستعصمي ، دار الكتاب الجديد – بيروت (لبنان) ، ١٩٨٥
- أوقطاي أصلان آبا ، فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد عيسى ، اسطانبول ، ايرسيكا ، ١٩٨٧
- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار أبن كثير – دمشق، ١٩٨٦
- شمس الدين الذهبي ، تاريخ الإسلام وذيله، تحقيق عمرعبد السلام تدمري ، دارالكتاب العربي - بيروت (لبنان) ، ١٩٩٠
- أخبار وانشادات وحكم وفقر مختارة منتخبة ، تأليف أبى الحسن على بن هلال بن البواب (ت ٤١٣ هجرية)، تحقيق جليل ابراهيم العطية ، في "مجلة عالم المخطوطات والنوادر" (الرياض)، هج ٢٦ ع ١ (٢٠٠٢) ، ص ٨٦-١٣٠
- أخبار وأشعار وآداب ونوادر وحكم، تحقيق يحي الجبوري، دار مجدلاوي- عمان، ٢٠١٠

المراجع الأوروبية:

- Canby, Sheila R., *Yāqūt al-Mustaᶜṣimī*, in *Encyclopaedia of Islam*, Second Edition
- Elsheikh, Mahmoud S., *I manoscritti del Corano conservati nelle Biblioteche pubbliche di Firenze*, in "La Bibliofilia", CXV (2013), 355-615
- — *Un ignoto manoscritto di mano di Yāqūt al-Mustaᶜṣimī a Firenze* (BR 41), in "La Bibliofilia", CXVIII (2016), 217-224
- Rossi, Filippo, *Mostra storica della legatura artistica* (*Palazzo Pitti*), Firenze, Vallecchi, 1922

المنارة للاستشارات
www.

صورة ١ : غلاف المخطوط من الخارج (تصوير الباحث)

المنارة للاستشارات
www.

صورة ٢ : غلاف المخطوط من الداخل (تصوير الباحث)

المنارة للاستشارات
www.

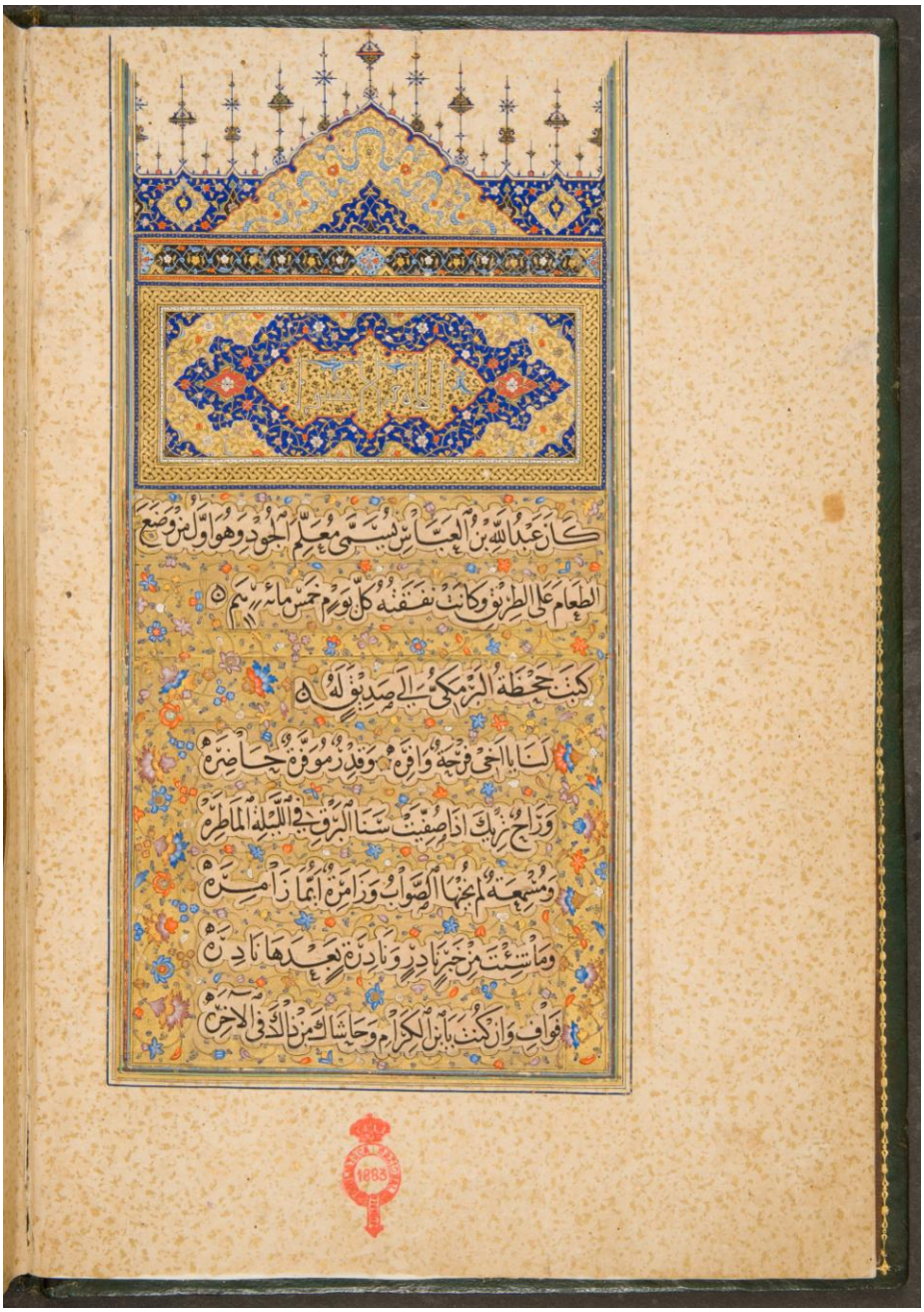

صورة (٣) : الورقة ١ ظ (تصوير الباحث)

المنارة للاستشارات
www.

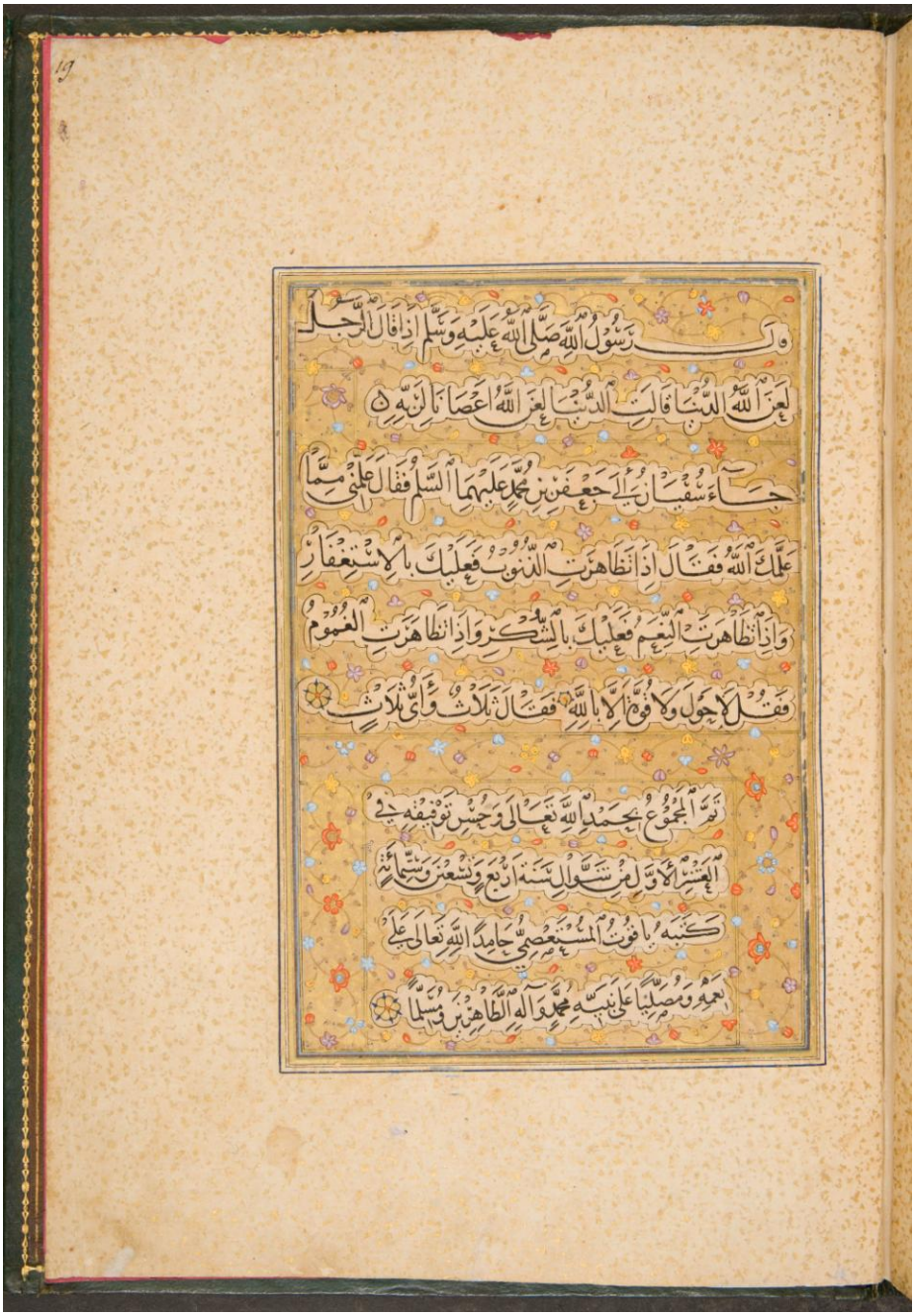

صورة (٤) : الورقة ١٩ ظ (تصوير الباحث)

المنارة للاستشارات
www.

yaqut al-Mustacṣimī from Baghdad to Florence

Prof. Mahmoud Salem Elsheikh•

Abstract:

There are very few original manuscripts which can be securely attributed to the leading Muslim calligrapher Yāqūt al-Musta^{c}ṣimī. The present article describes a manuscript dated and signed but still unknown to scholars, which is identical in every way, both for its accurate and elegant *nasḫ* script and its extraordinarily beautiful decoration to the manuscript copy of Ibn al-Ḥāǧib's work *al-Kāfī* written by Yāqūt in 690 H. (1291 CE), today in Teheran (Mağlis Šūrā Mallī), one of the very few manuscripts known certainly to have been written by Yāqūt al-Musta^{c}ṣimī.

Keywords:

al-Musta^{c}ṣimī, Florence, BR 41, Elsheikh

• **Philologist of Romance languages – Florence (Italy)** emsalem04@gmail.com

المنارة للاستشارات

www.